

Distr.: General
20 August 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ١٣٠ من جدول الأعمال المؤقت*

إقامة العدل في الأمم المتحدة

إقامة العدل في الأمانة العامة: نتائج أعمال مجلس الطعون المشترك خلال

عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٥٨/٥٥ الذي يطلب إلى الأمين العام في الفقرة ٥ من الجزء الحادي عشر، أن يقدم إلى الجمعية العامة، سنوياً، تقريراً عن نتائج أعمال مجلس الطعون المشترك. واستجابة لذلك الطلب، تضمن تقرير الأمين العام عن إقامة العدل في الأمانة العامة (A/58/800)، المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢ معلومات عن نتائج أعمال المجلس خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. ويقدم هذا التقرير معلومات عن أعمال كل مجالس الطعون المشتركة خلال عام ٢٠٠٢، ولأغراض المقارنة، يقابل بيانات عام ٢٠٠٢ بيانات عام ٢٠٠١.

* A/58/150.



مقدمة

١ - في الفقرة ٥ من الجزء الحادي عشر من القرار ٢٥٨/٥٥ المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، أن يقدم إليها، سنوياً، تقريراً عن نتائج أعمال مجالس الطعون المشتركة. واستجابة لذلك الطلب، تضمن تقرير الأمين العام عن إقامة العدل في الأمانة العامة (A/58/800، المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢) معلومات عن نتائج أعمال كل مجالس الطعون المشتركة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. ويقدم هذا التقرير معلومات وبيانات رقمية عن أعمال مجالس الطعون المشتركة خلال عام ٢٠٠٢.

نتائج أعمال مجلس الطعون المشترك

٢ - يعرض الجدول ١ أدناه والشكلان المرفقان له، بالأرقام والرسوم البيانية، المعلومات المتعلقة بأعمال مجالس الطعون المشتركة في نيويورك وجنيف وفيينا ونيروبي، على التوالي في سنتي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ من خلال بسط عدد الطعون وطلبات وقف التنفيذ التي قدمت وتم البت فيها^(١) خلال تلك السنة.

٣ - وكما يبدو من الجدول ١ والشكلين، حصلت زيادة ملموسة في عدد الطعون المقدمة لمجالس الطعون خلال سنة ٢٠٠٢، وقدم أكبر عدد منها لدى مجلس الطعون المشترك في نيويورك، حيث تلقى ٢٣ طعناً إضافياً بالمقارنة مع السنة الماضية، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٢٩ في المائة. أما الأرقام المتعلقة بمجالس الطعون المشتركة الأخرى فهي كالتالي: تلقى مجلس الطعون المشترك في جنيف ١٠ طعون إضافية في سنة ٢٠٠٢ بالقياس إلى السنة الماضية، وكانت الزيادة بنسبة ٥٣ في المائة؛ وعلى شاكلة ذلك، تلقى مجلس الطعون المشترك في فيينا ١٠ طعون إضافية في سنة ٢٠٠٢، وذلك ما يمثل زيادة بنسبة ٢٠٠ في المائة. أما مجلس الطعون المشترك في نيروبي، فقد تلقى طعناً إضافياً واحداً، مما يشكل زيادة بنسبة ٨ في المائة.

٤ - ومن أوجه التفاوت الأخرى بين الفترتين ما يتعلق بعدد القضايا التي فصلت فيها مجالس الطعون المشتركة. إذ بينما كان عدد القضايا التي أنهى مجلس الطعون المشترك في نيويورك نظره فيها في سنة ٢٠٠٢ أقل بقليل من عدد القضايا التي بت فيها خلال سنة ٢٠٠١، مما يمثل انخفاضاً بنسبة ٦ في المائة، فصل مجلس الطعون المشترك في جنيف في ٢٨ قضية خلال سنة ٢٠٠٢، وذلك يمثل زيادة بنسبة ١٥٥ في المائة. وكان عدد القضايا التي أتم مجلس الطعون المشترك في فيينا نظره فيها خلال سنة ٢٠٠٢ أقل بقضية واحدة عن القضايا التي بت فيها في سنة ٢٠٠١، مما يشكل انخفاضاً طفيفاً بنسبة ١٤ في المائة، فيما تدل أرقام

مجلس الطعون المشترك في نيروبي على زيادة بنسبة ٣٨ في المائة في عدد القضايا التي أنهى النظر فيها.

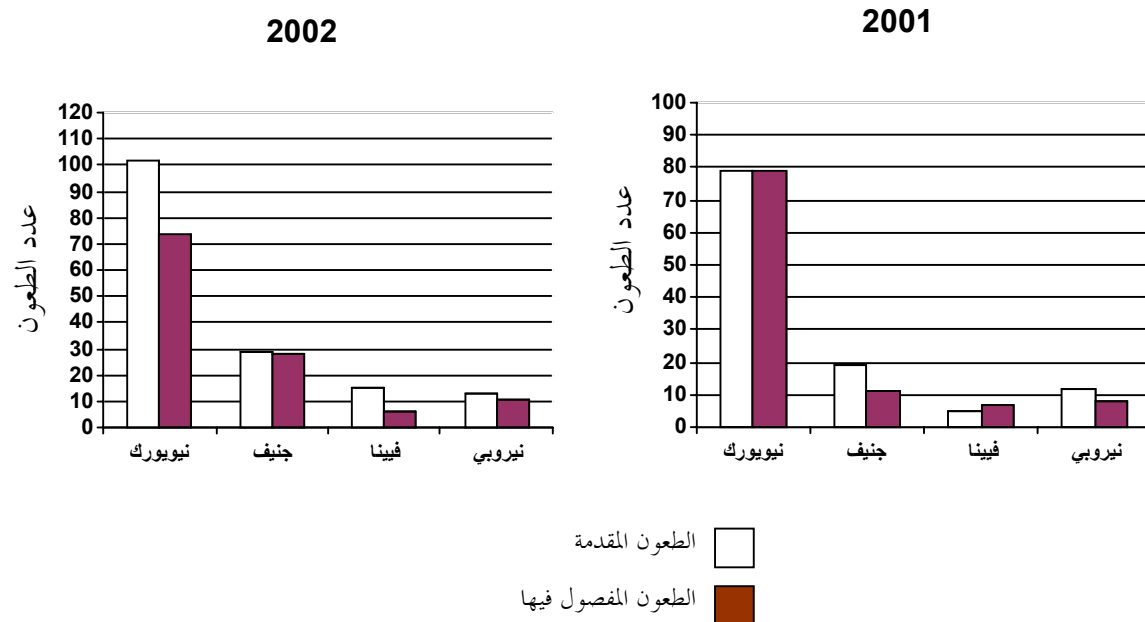
٥ - أما فيما يتعلق بعدد القضايا التي لم يفصل فيها خلال فترة التقرير، فقد كانت منعدمة في مجلسي الطعون المشتركين في فيينا ونيروبي، وكان عددها بسيطاً في مجلس الطعون المشترك في جنيف. بيد أن عدد القضايا العالقة ما انفك يمثل مشكلة في مجلس الطعون المشترك في نيويورك، إذ بلغت الطعون العالقة المدرجة في جدول أعمال المجلس ١٥٠ قضية في أواخر سنة ٢٠٠٢. على أنه لم تكن كل تلك القضايا جاهزة لينظر فيها المجلس؛ والواقع أن عدد القضايا التي انتهى فيها تبادل المذكرات بين الأطراف لم يكن يبلغ ٥٠ قضية في نهاية سنة ٢٠٠٢.

٦ - وتتناول أمانات مجالس الطعون المشتركة القضايا التأديبية أيضاً، ودائماً يجري النظر فيها على سبيل الأولوية. ففي سنة ٢٠٠١، نظرت اللجنة التأديبية المشتركة في نيويورك في ثمان قضايا تأديبية، بينما نظرت كل من اللجنتين التأديبيتين المشتركتين في فيينا ونيروبي في قضية واحدة. وفي سنة ٢٠٠٢، نظرت اللجنة التأديبية المشتركة في نيويورك في ثمان قضايا تأديبية، في حين نظرت اللجنة التأديبية المشتركة في جنيف في ثلاث قضايا تأديبية.

الجدول ١

عدد الطعون وطلبات وقف التنفيذ المقدمة التي فصلت فيها جميع مجالس الطعون المشتركة في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢

مجالس الطعون المشتركة الدائمة	٢٠٠١	٢٠٠٢	نسبة التغير
نيويورك: الطعون المقدمة	٧٩	١٠٢	٢٩+
نيويورك: الطعون المفصول فيها	٧٩	٧٤	٦-
جنيف: الطعون المقدمة	١٩	٢٩	٥٣+
جنيف: الطعون المفصول فيها	١١	٢٨	١٥٥+
فيينا: الطعون المقدمة	٥	١٥	٢٠٠+
فيينا: الطعون المفصول فيها	٧	٦	١٤-
نيروبي: الطعون المقدمة	١٢	١٣	٨+
نيروبي: الطعون المفصول فيها	٨	١١	٣٨+



٧ - يقدم الجدول ٢ والشكل المرافق له بالأرقام والرسوم البيانية، معلومات عن القرارات التي اتخذها الأمين العام بشأن تقارير مجالس الطعون المشتركة خلال سنتي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

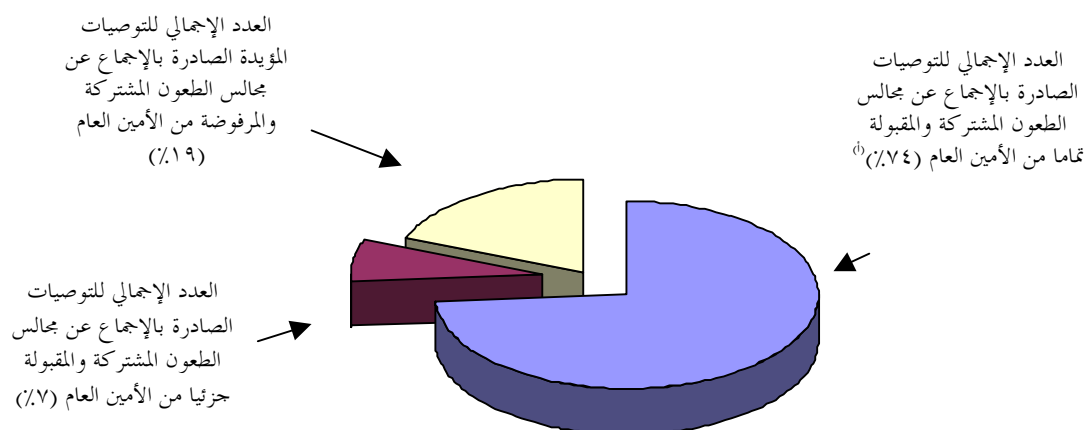
الجدول ٢

بيان تفصيلي بقرارات الأمين العام المتعلقة بالتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس
الطعون المشتركة بشأن الطعون وطلبات وقف التنفيذ

٢٠٠١

تقارير مجالس الطعون المشتركة الواردة من	العدد الإجمالي للقرارات المتعلقة بتقارير مجالس الطعون المشتركة	العدد الإجمالي للتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة	العدد الإجمالي للتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة والمقبولة تماماً من الأمين العام	العدد الإجمالي للتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة والمقبولة جزئياً من الأمين العام	العدد الإجمالي للتوصيات المؤيدة الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة والمرفوضة من الأمين العام	العدد الإجمالي للتوصيات غير المؤيدة الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة
نيويورك	٦١	٥٩	٤١	٣	١٥	٢٣
			(٪٧٠)	(٪٥)	(٪٢٥)	(٪٣٩)
جنيف	١٦	١٦	١٣	٣	صفر	١١
			(٪٨١)	(٪١٩)		(٪٦٩)
فيينا	٥	٥	٥	صفر	صفر	٤
			(٪١٠٠)			(٪٨٠)
نيروبي	٥	٥	٤	صفر	١	٣
			(٪٨٠)		(٪٢٠)	(٪٦٠)
المجموع	٨٧	٨٥	٦٣	٦	١٦	٤١
			(٪٧٤)	(٪٧)	(٪١٩)	(٪٤٨)

٨١ في المائة (حالات القبول الكلي والجزئي)

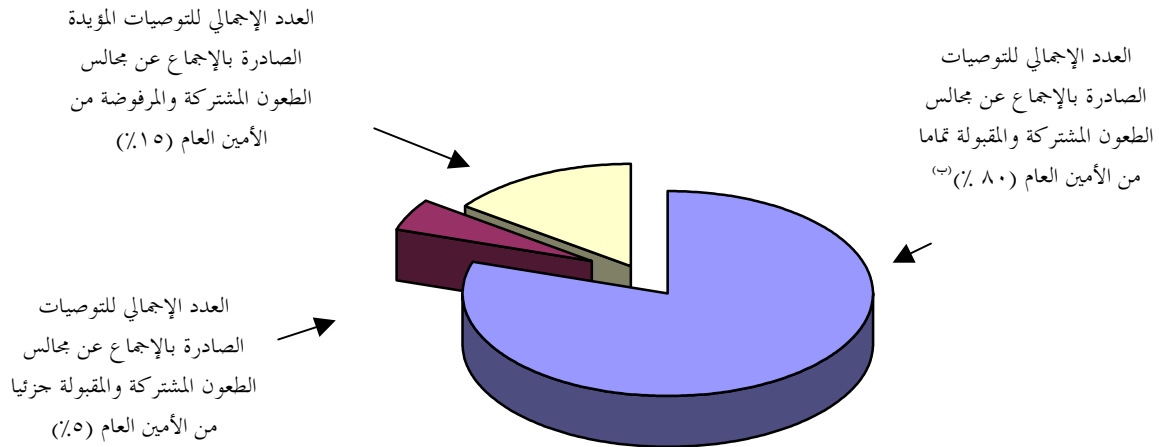


(أ) يشمل العدد الإجمالي للتوصيات غير المؤيدة الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة (٤٨ في المائة).

٢٠٠٢

تقارير مجالس الطعون المشتركة الواردة من	العدد الإجمالي للقرارات المتعلقة بتقارير مجالس الطعون المشتركة	العدد الإجمالي للتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة	العدد الإجمالي للتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة والمقبولة تماماً من الأمين العام	العدد الإجمالي للتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة والأمن العام	العدد الإجمالي للتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة والأمن العام	العدد الإجمالي للتوصيات المؤيدة الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة والمرفوضة من الأمين العام	العدد الإجمالي للتوصيات غير المؤيدة الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة
نيويورك	٦٠	٥٦	٤٢	٣	١١	٣٠	(٪٥٤)
جنيف	١٤	١٤	١٣	١	صفر	١٠	(٪٧٢)
فيينا	٣	٣	٣	صفر	صفر	٣	(٪١٠٠)
نيروبي	٨	٧	٦	صفر	١	٥	(٪٧٢)
المجموع	٨٥	٨٠	٦٤	٤	١٢	٤٨	(٪٦٠)
			(٪٨٠)	(٪٥)	(٪١٥)		

٨٥ في المائة (حالات القبول الكلي والجزئي)



(ب) يشمل العدد الإجمالي للتوصيات غير المؤيدة الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة (٦٠ في المائة).

٨ - وعلى نحو ما يتجلى من الجدول ٢ أعلاه والشكلين المرفقين له، في سنتي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، ارتفعت نسبة التقارير الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة التي قبلها الأمين العام كلياً أو جزئياً (٨١ في المائة بالنسبة لعام ٢٠٠١ و ٨٥ في المائة بالنسبة لعام ٢٠٠٢). أما نسبة رفض الأمين العام للتوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة والمؤيدة لأصحاب الطعون، فكانت منخفضة نسبياً في الفترتين معاً، وحدث انخفاض ملحوظ في سنة ٢٠٠٢ (١٥ في المائة مقارنة بـ ١٩ في المائة في عام ٢٠٠١).

٩ - وذلك يتماشى مع سياسة الأمين العام العامة المعلنة والتي تنحو عادة إلى قبول التوصيات الصادرة بالإجماع، ما لم يوجد سبب قوي، في إطار القانون أو السياسة العامة، لعدم القبول. وفي جميع الحالات المشمولة بعدم القبول، تبين قرارات الأمين العام الأسباب التفصيلية للرفض، الذي يعزى في معظم الحالات إلى التطبيق غير الصحيح للقانون أو السياسة العامة من قبل مجالس الطعون المشتركة، أو إلى تقصي الحقائق بشكل غير كاف، ولا تدعمه الأدلة المتوفرة. ومع تزايد تدريب أعضاء مجالس الطعون المشتركة واللجان التأديبية المشتركة في مجال القانون المطبق والسياسة العامة للمنظمة، وتوافر إمكانية تخزين أحدث اجتهادات المحكمة الإدارية على شبكة الإنترنت (والتي تشمل الاجتهادات المتعلقة بالأحكام الصادرة اعتباراً من عام ١٩٨٠)، فإن الأمين العام واثق من أن التوصيات الصادرة بالإجماع ستكون مدعومة أكثر فأكثر بالأدلة، بشكل موثوق أكثر، وأنها ستكون متمشية مع القانون المطبق، مما سيسهم في ارتفاع نسبة التوصيات المقبولة منها. ومع ذلك فإن الأمين العام سيظل يحتفظ بالسلطة التقديرية لرفض التوصيات الصادرة بالإجماع عن مجالس الطعون المشتركة خدمة لمصلحة المنظمة.

الحواشي

(١) عبارة "تم البت فيها" تعني أن المجلس انتهى من النظر في تلك الطعون. وقد تشمل الأرقام الطعون التي تم البت فيها في السنوات التالية لسنة تقديمها بسبب تراكم العمل. وهذا يفسر سبب ارتفاع عدد الطعون التي تم البت فيها عن عدد الطعون المقدمة، في بعض الأحيان.